

المقدمة

هجرة :

هَجَرَ ، يَهْجُرُ ، هَجْرًا وَهَجْرَانًا ، قَطَعَهُ . و(هَجَرُوا) سَارُوا فِي الْمَهْجَرَةِ ، و(هَاجَرَ مِنْ بَلَدِهِ) ، خَرَجَ مِنْهَا . و(هَاجَرَ) زَوْجَةُ إِبْرَاهِيمَ أُمَّ اسْمَاعِيلَ (ع) ، و(الْمَهْجَرَةُ) نِصْفُ النَّهَارِ فِي الْقَيْظِ خَاصَّةً وَ(الْمُهْجَرُ) الْقَبِيحُ مِنَ الْكَلَامِ ، وَ(هَمَجَرَ) بَلَدًا فِي الْإِحْسَاءِ ، وَ(الْمَهْجَرَةُ) ، الْخُرُوجُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ . وَقَدْ ذَكَرَتْ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ هِيَ وَمَشْتَقَاتُهَا ، إِحْدَى وَثَلَاثِينَ مَرَّةً فِي ثَمَانِي عَشْرَ آيَةٍ .

وقد هاجر رسول الله (ص) من مكة إلى المدينة في السنة الأولى من التاريخ الإسلامي والتي تقابلها سنة (٦٢٢ م) و(المهاجرون) هم الذين إتبعوا النبي (ص) في هجرته^(١) إلى المدينة والتي خرج معه صاحبه أبو بكر الصديق (رض) . وتتابع المسلمون بعد ذلك بالهجرة إلى المدينة جماعاتٍ ووحدانًا وسموا بالمهاجرين وقد اعتبر ذلك العام بدءاً للتقويم الهجري .

أما خروجهم إلى الحبشة قبل ذلك مرتين فيُنصُّ عليه بالهجرة إلى الحبشة الأولى والثانية^(٢) .

وكان وصول الرسول (ص) إلى المدينة في شهر ربيع الأول ، حيث كانوا

(١) دائرة معارف القرن العشرين : محمد فريد وجدي : ج (١٠) ص (٤٦٩) .

(٢) الموسوعة العربية الميسرة : ص (٧٣٠) .